[175] يسعى عنه. وللسعي مقدمات مندوب إليها وهي سبعة: استلام الحجر إذا أراد الخروج إليه، واتيان زمزم، والشرب من مائة، والصب على بدنه من الدلو المحاذي للحجر، والخروج إليه من الباب المقابل للحجر، وقطع الوادي بخشوع حتى يصعد الصفا. ويشتمل على مفروضات، ومسنونات. فالمفروضات أربع: النية، والبدأة بالصفا، والختم بالمروة، والسعي بينهما سبع مرات. والمسنونات (1) ثمانية عشر شيئا: الصعود على الصفا، وإطالة الوقوف عليه إن أمكن، والنظر إلى البيت، واستقبال ركن الحجر، وحمد الله تعالى والثناء عليه وذكر آلائه، وما صنع إليه من حسن بلائه على قدر وسعه، والتكبير سبع مرات، والتهليل سبع مرات، وقول: " لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيى ويميت، وهو على كل شئ قدير " ثلاث مرات، والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله، والصلاة على آله عليهم السلام، والدعاء بالمرسوم (2) والمشي في السعي إذا أمكنه، والسعي للرجال من عند المنارة الأولى إلى الثانية في المسعى ذاهبا وراجعا. وأن يرجع القهقرى إن جاوزه غير ساع إلى مبتدأ السعي ويسعى، وإن كان راكبا حرك دابته في المسعى، وأن يكف عن السعي إذا انتهى إلى حد المسعى، والدعاء عند المروة، والصعود عليها. والسهو فيه على خمسة أضرب: ثلاثة منها توجب الإعادة، وهي: الابتداء

_____

(1) في نسختي " ش " و " ط ": والمندوبات. (2) الكافي 4: 431 حديث 1، والتهذيب 5: 145 حديث 481.